اجاب يسوع وقال لها :
«ولكن من يشرب من الماء الذى اعطيه انا فلن يعطش الى الابد»



القدسيه

الاشتراك السنوى	مجلة مسيحية انتعاشية شهرية	صاحبها
١٠٠ مل في الداخل	**Al Miyah Ul Haiya**	ومحررها المسؤول
١٥٠ مل فى الخارج	ALKUDSIYA JERUSALEM LIVING WATERS A Revival Monthly	خليل اسعد غبريل ص. ب. ٦٢١ القدس

السنة الثانية — تشرين ثانى ١٩٣٦ — عدد ٧

الانتظار ! الانتظار !

يوجد من يستهزئون بالمنتظرين فيقولون : «تأخر (١ بط ٣:٤) وهل من من الممكن ان يتنازل الله وينزل الى هذه الارض ؟» هذه هي نفس حجة اليهود فينكرون آيات تجسد عمانوئيل من العذراء (اش ٧:١٤) وولادته فى بيت لحم (متى ٥:٢) وموته على الصليب وقبره وقيامته من بين الاموات (اش ٥٣) وصعوده الى السماء (مز ٦٨:١٨) فمثلما جاء في المرة الاولى هكذا لا بد ان يجيء ثانية. كما هو موضح فى الكتاب المقدس :

١) بنفسه ١تس ٤:١٦ | ياتي لاختطاف قديسيه والاجتماع بهم في الهواء قبيل نزوله لتأسيس ملكوت الالف سنة على الارض

٢) كما صعد اع ١:١١ جاءت سحابة (قديسين) فارتفع فيها والتلاميذ شاخصين هكذا سوف ينزل فى سحابه (ملائكة وقديسين) بمجده السماوي

٣) من عن يمين الله مز ١:١١٠ ينزل الانسان يسوع المسيح (١تي ٢:٥) الجالس في المجد لما توضع اعداؤه موطئـا لقدميه وتقف قدمـاه على جبل الزيتون زك ٣:١٤

اذا علينا بانتظار مجيئه من السماء كعذارى حكيمات مستعدات بالمصابيح والاوعية الملآنة زيتا لان الله قد اعدنا لهذا الانتظار والرجاء المبارك

١) بان ارجعنا من عبادة الاوثان (عدد ٩) جددنا ، غيرنا ملأنا غيرة على اسم يسوع ربنا

٢) بان اعطانا فرصاً ان ندعو الناس الى ملكوته وننبه اهل الملكوت الى وجوب انتظار مليكنا وان يشهدوا له ويربحوا له اهل عرس جداً

هوذا العريس مقبل ! آمين

!!! تعـــال ايهـــا الرب يسوع !!!

«وهـــا نحن ننتظرك يـــا ابن الله»

المسيح الشفـــيع رومية ٨: ٣٤

١ــ مات المخلص : يحكى عن البرنسيس الس الابنة الثانية للملكه فكتوريا انها فقدت احد اولادها بمرض الدفتيريا بينما كان ولد آخر من اولادها مصاب بذات المرض وهو على فراش الموت. اتى الطبيب الى عندها وانذرها بان لا تقترب من ولدها المريض وتدعه ان يتنفس في وجهها لانها اذا فعلت ذلك سوف تموت لا محاله. لكن عندما نظرت هذه الامرأة الفاضلة الى ولدها المريض وهو يذرف

الدموع على اخيه المائت اشتدت في داخلها عواطف الحب ودفعها حتى انحنت على ولدها المريض وقبلته من فمه القبلة الاخيرة وهكذا اخذت العدوى وماتت. هكذا عندما كان جنسنا البشري مائت بالخطية وبعيد عن الخلاص انحنى المسيح ووهبنا قبلة محبته الابدية ومات عنا لكي نحيا الى الابد.

من الذي يديننا المسيح هو الذي مات من اجلنا وقام لاجل تبريرنا

٢ — لو لم يقم المسيح من الاموات وبقي فى القبر كنا نحن ايضا بقينا فيه الى الابد بدون رجاء القيامة. القبر هو مظلم وموحش جدا ولكن نشكر المسيح الذي اعطانا الغلبه اذ نزل الى القبر وقام فى اليوم الثالث من بين الاموات واضاء القبر المظلم وكسر شوكته المخيفة وفك قيوده المزعجة وهكذا بعد ان كان هذا القبر مظلم وموحش اصبح منير لا خوف منه البته. المسيح هو القيامة والحياة. من آمن به لو كان ميتا سيحيا. ثقوا ايها الاخوة ولا تخافوا من الموت والقبر لان المسيح قد كسر غلالهما.

٣ — المسيح جالس عن يمين الله لانه مستحق ان ياخذ الكرامة والمجد والقدرة لانه سكب للموت نفسه واحصي مع أثمة لذلك اقسم له بين الاعزاء ومع العظماء يقسم غنيمة. انظروا الى جسده المملوء من الجروح وهي الجروح التي جرح بها في بيت احبائه ولذلك يحق له حتى يجلس على يمين القدرة لانه اذ ونحن خطاة مات من اجلنا وهكذا عندما تنتهي رحلتنا هذه الارضية ونترك هذا العالم الفانى ونذهب الى موطننا السماوي الابدي سوف نمر من امامه وعندما نراه وننظر اليه ونتفرس فيه سوف نصرخ صراخ الغلبة قائلين هللويا الخلاص والمجد والكرامة والقدرة للرب الهنا

٤ — ايها الاخوة يجب ان يكون لنا محامي لكي يحامى عنا ويشفع فينا

امام الله. من هو هذا المحامي واين هو: قال يوحنا الرسول ! يا اولادي اكتب اليكم هذا لكي لا تخطئوا وان اخطأ احد فلنا شفيع عند الاب يسوع المسيح البار (١يو ٢:١) وقال بولس الرسول «لانه يوجد اله واحد ووسيط واحد بين الله والناس الانسان يسوع المسيح» (١تيموثاوس ٢:٥) وهكذا المسيح هو شفيعنا الوحيد الذي يحامي عنا ويضمن لنا البراءة امام الله. كنا جميعنا مجرمين وهالكين واعداء ومطرودين من الحضرة الالهية ومستحقين القصاص والموت الابدي ولكن بموت المسيح على الصليب من اجلنا حصلنا على الخلاص وصولحنا مع الاب

ايها الاخوة الخطية شنيعة وكريهة جدا ولكن شكرا لشفيعنا يسوع الذي خلصنا من هذه الخطية ووهبنا الحياة وفك قيودنا وحررنا لان حيث كثرة الخطية ازدادت النعمة ايضا. المسيح مات. المسيح قام من الاموات. المسيح المعظم يشفع. من هو الذي يدين. المسيح هو الذي مات بل بالحري قام ايضا الذي هو ايضا عن يمين الله الذي يشفع فينا

اسحق جميل

اسم الجلالة

تابع للمقال من العدد السابق

اي مدارك بشر لا تنذهل من هذه الرأفة الخارقة: ايليا سبقه ولكنه كالانبياء جهلوا معرفة هذا الاسم المثلث الوجوه «ا.و.و.» اشعيا الانجيلي القديم لم يصرح بهذا الاسم «ا.و.و.» لم يخبرنا احد تفصيلا عن اسم الجلالة قبل يسوع الانسان. انه الطريق قد يعنى الاب والحق — الابن — والحياة — الروح القدس. اجل ليس ثمة وسيلة حرية ان يوجد سائرين بغير سبيل. وربما الحق آنسنا بناسوته لئلا نموت تائهين فاتحد لاهوته به كقدرته بطبيعة الله الذي لا سبيل بدونه وبمشيئة

الله التى هي الحكمة عينها بغير اخلاط او انعواج او انقسام فلنحيا به اذا . ثق بالنبوات يزول الارتياب باعتقادك هذا انك مشرك الهاً او الهين مع الله او انك مخالف لنص وصيه بموسى اعطيت هى اولى الوصايا «انا هو الرب الهك الذي اخرجك من ارض مصر من بيت العبوديه. لا يكن لك اله غيرى» وتاكد ان الانسان يسوع لم يعط مجدا لناسوته سوى باعماله باجتراحه العجائب الباهرة وما اطيب كلامه المبين انسانيته: «من يبكتنى على خطية» وما احلى اعترافه للاب السماوي وشكره وصلاته الحارة وما اصعب الامه فلا قيمة لناسوته ممتازة عن ايليا وسائر الانبياء لو لم يكن حمل الله الرافع خطية العالم. لا محالة ان باب الرجاء هو سيدنا الانسان يسوع الذي توسط ببراءته وكمالاته لادراك سر تجسده واتحاده بطبيعة الخالق. مهندس الكون الاعظم

لا مراء ان صدقنا شهادة ملكنا المسيح نؤمن ضرورة ولا مندوحة من الايمان باتحاد مشيئة الالهين والانسانين وليس ما ينافى العقل والمنطق اذا أعملنا الروية بالجواب للزمخشرى من الغزالى الآتى ردا للاعتراض على الاية القرآنية الكريمة «الرحمن على العرش استوى»

انت لا تعرف ذاتك ولا
تدري من انت ولا كيف الوصول
لا ولا تدري صفات ركبت فيك حارة فى خفاياها العقول
اين فيك الروح فى جوهرها
هل تراها او ترى كيف تجول
انت اكل الخبز لا تعرفه كيف يجري فيك ام كيف يحول
فاذا كانت طواياك التي بين جنبيك بها انت جهول
كيف تدري «من على العرش استوى»
فتعالى ربنا عما تقول

ثم نحن لا نركن تركيب التلفزيون مثلا فهل تناقض رأي مفاعيل من اكتشفه اذا اعلمنا حقيقة جوهره؟ او ننسب الحاكي – الهاتف يقوم بوظيفته بوجه واحد وقد يعرونى خجل لان مداركي قاصرة عن الايضاح للثالوث الاقدس وسر التجسد الالهي الذي عجز آذكى النبهاء والفلاسفة عن تصورهما بقناعه وجدان من عظمة المبدع كمن تردهم اخبار تلفونية بلاسلك

المياه الحية خير مغذ للاحشاء الظامئة والدماغ الصلدة فهلموا للشمعة المضيئة التي اذا غاب اوآفل انوارها لا تفقد نفعها فالمسيح اقامه الاب بالروح القدس من بين الاموات بعد فوزه بالغلبة واجلسه عن يمينه اي لم يمنعه عن ارواء العطاش واراحة المتعبين لانه ينادي «تعالوا الي يا جميع المتعبين والثقيلي الاحمال وانا اريحكم»

من سيول هذه المياه النافعه الايمان البطرسى انا اومن انك ابن آلله الحي

سيان عند المياه شربتها او لم تشربها تعود لمجاريها كما قال الحكيم سليمان وكذلك المسيح لم يغره تأنسه بل عاد لحضن ابيه وسيأتى الينا ليبقى معنا ويتميز عن اجسام الاشرار. افرح يا من قبلت هذه المياه ونلت بغيتك بالايمان بها وبفوائدها واتخاذك التدابير للتوقي من الغرق فيها والاحتفاظ فيها لمصالحك هذه البشارة الحقيقية المفرحة تجلب لك الافتخار ويهرب منك الهوان باهتمامك وايمانك بمنافع المياه الحيه. لا كمياه البحر الميت التي غشت مدن الاشرار

حنا بيروتى — الحصن

موعظة بسيطة

هل نحن عاملون؟

لخادم بسيط

فمن يعرف ان يعمل حسناً ولا يعمل فذلك خطية له يع ٤:١٧

لو قدر المسيحيين قيمة الاعمال لاصبحوا من اهل الاعمال العظيمة ولو تهافتوا عليها لصاروا انوارا يستضاء باعمالهم ولو عملوها لكانوا ملحا

صحيحا. اذ ليس من عامل مسيحي الا وقد فاز فى ميدان الاخلاق والاداب وانتصر على ما كانت عليه حياته من ضعف روحي واستتب مجاهدا فى مقاومة الشر وبنيان صغار النفوس واتحاد الكنيسة. فهل نحن من اهل الاعمال؟ وان كنا فماذا نحن عاملين؟

ان الاعمال المطلوب فعلها كثيرة حولنا فهي تهاجمنا فى الازقة وتظهر لنا فى الكنائس وتبدوا لنا جلياً فى كلمة الله (التى اهملناها) لكننا لا نبالى بفعلها والسبب فى ذلك يرجع لامرين رئيسين :—

الامر الاول: اهمال الواجب المطلوب. ظنا منا ان هناك متسعا من الوقت، والاخرة بعيدة، والسيد قد ابطأ قدومه ولكن ان قال ذلك العبد فى قلبه سيدي يبطئ قدومه فيبتدئ يضرب الغلمان والجواري ويأكل ويشرب ويسكر يأتى سيد ذلك العبد فى يوم لا ينتظره وفى ساعة لا يعرفها فيقطعه ويجعل نصيبه مع الخائنين

الامر الثانى: عدم استعمال وزنة المعرفة «فمن يعرف» مثل الوزنات المشهور بين لنا ان صاحب الوزنه الواحدة اخذها وطمرها معلما وموبخا الكثيرين منا على خجلنا وتقاعسنا عن اداء الشهادة واستعمال النور المعطى لنا (وان كان قليلا) واعلان المسلم الينا كشهادة يانعه على قوة المخلص العجيبة. جميعها من فضل الوزنة المعطاة لنا لكننا طمرناها. والامثال تقول شعار المفتون ان يكسب الذهب ويلبسه، شعار الكريم ان يكسبه ويوزعه، شعار البخيل ان يكسبه ويخزنه، شعار المبذر ان يكسبه ويفقده، اما شعار الحكيم فهو ان يكسب الذهب ويستعمله. وما اقبح ان يكون الانسان شاهدا على نفسه.

ما هى الاعمال المطلوب عملها:—اخاف انها كثيرة فاكتفى بذكر القليل منها

---

١) اعملوا لكم! كياسا لا تفنى لو ١٢ : ٣٣ ٢) اعملوا لا للطعام البائد

بل للطعام الباقى للحياة الابدية يو ٦: ٢٧ ٣) اعمل عمل المبشر ٢ تى ٤: ٥

ما نلاحظه ان الايدي كلت من ان تعمل والارجل قيدت بسلاسل الكسل والاعين حاكت لها حجبا لئلا ترى والاذان اغلقت ابوابها الطبيعية خوفا من ان تسمع وكاد شعار حياتنا المسيحية يرى على صدرها مكتوبا وعلى اكتافها محمولا «تسمعون سمعا ولا تفهمون ومبصرين تبصرون ولا تنظرون» والافضل ان تقف صنم اعجوبة فى عصرنا الحاضر ليقال عنها ان لم يكن قد قيل «لها افواه ولا تتكلم. لها اعين ولا تبصر. لها اذنان ولا تسمع. لها مناخر ولا تشم. لها ايدى ولا تعمل. لها ارجل ولا تمشى. كل هذا صائر بدلا من الاهتمام الحسن والملاحظة الجيدة والمداومة المحسوسة اي الدروس التى توجهت افكار تيموثاوس اليها اهتم بهذا.. لاحظ نفسك والتعليم.. داوم على ذلك.. لانك اذا فعلت هذا تخلص نفسك والذين يسمعونك ايضا ١ تى ٤: ١٥ و ١٦ ولا خوف اذا قلنا تخلص نفسك والذين يرونك غير ناسين قول السيد الحي «لكي يروا اعمالكم الحسنه ويمجدوا اباكم الذي في السموات» والفاعل مستحق اجرته

باية قوة نفعلها :— ابقوانا الطبيعية ام بالقوة الالهية الروحية ما دامت الاعمال تقوم بالقوات وما زال الخالق يتمجد بعملها. كثيرا ما قصرت قوانا الطبيعية فى صنع الاعمال لانها تنفخ صاحبها فيعود ويتجبر كما تجبر جلميات الجبار يوم مقابلته الغلام داود. اما القوة الالهية تضع صاحبها فتولد من ضعفه قوة وتخرج من ظلمته نورا وتخلق من موته حياة. ثم كثيرا ما نلاحظ ان قوانا الطبيعية تعمل بساعد الجسد بينما تلك تعمل «باسم رب الجنود» «هولاء بالمركبات وهولاء بالخيل اما نحن فباسم الرب الهنا نذكر. هم جثوا وسقطوا اما نحن فقمنا وانتصبنا مزمور ٢٠: ٧و٨. القوى الطبيعية تموت بموت صاحبها بينما تلك تحيا بموت وانكار

صاحبها ذاته (اذ هي حية وخالدة) كما احييت يوم مات صاحب المناضد عن ذاته وكما تمتلئ شبكة الصياد حالما يخفى نفسه بعيدا من الماء . وكما ظهرت يوم امتلأ بطرس الجبان والضعيف فربح بموعظة واحدة الثلاثة الاف للمسيح. القوى الطبيعية تاثيرها سريع الزولان فهو كالعصافة التى تذريها الرياح وكلماتها كغيوم بلا ماء غير ناسين ما للالهية من تأثير عظيم اذا ما حلت بالروح فى قلب الخاطئ فابدلته من قلب حجري الى قلب لحمي . واذا ما ارسلت سهامها الروحية الموحى بها ذابت امامها النفوس فضمت الى كنيسة المسيح الكثيرين من المؤمنين وعارفي الحق

ونحن الذين قد اتكلنا على قوانا الطبيعية لنعمل اعمالنا الشخصية لنفعل وعلى برنا الذاتى ليرضى الله ويأتى بالمطلوب مثالنا من طرد من وسط المدعوين الى العرس لانه وجد مرتديا لباسه وبره الذاتى وادعائه الكاذب وليس لباس العرس «فقال الملك اربطوا رجليه ويديه وخذوه واطرحوه في الظلمة الخارجيه» فباي قوة نحن عاملون ابقوة الجسد ام بقوة الروح بينما الصوت ينادي «لانكم بدونى لا تقدرون ان تفعلوا شيئا» فداء للعجز الظاهر فينا على عدم المقدرة لفعل الاعمال المذكورة وخلافها المدونة في السجل المقدس هيا بنا لنتناول مفتاح القوة من مصدر القوة الذي قيل عنه. هوذا قد غلب الاسد الذي من سبط يهوذا اصل داود ليفتح السفر الذي لم يستطع احد فى السماء ولا على الارض ولا تحت الارض ان يفتحه او يفك ختومه

متى يجب عملها وكيف :— ان الصعوبة فى الاجابة تنجلي بنور الوحي الالهي الذي يقول :

(اولا) كل ما تجده يدك لتفعله فافعله الان جا ٩ : ١٠ فهل لنا من مشجع افضل من هذا السلاح .. سيف الله الحاد. الذي حارب به رب المجد المجرب فخذله

والذي احتزم به بولس والرسل اثناء رحلاتهم التبشيرية فكانوا يفلحون والذي دخل قلوب الكثيرين الملحدين والكسور فاطانم وحيا سماويا وهداهم طرقا وارشدهم الى مسالك النور حيث اوصلهم الطريق الحق والحياة. ان لغة الله هي لغة «الان» التى ظهرت جليا فى مواضع جمة فى الكتاب المقدس بكلمة «اليوم» وللفهم والفائدة اذكر ما نؤمر به من قبل الله والسيد المخلص بخصوص كلمة «اليوم» فهو يحثنا على الخبز اليومي والتفتيش اليومي فى كلمته والوعظ اليومى لئلا تقسى قلوبنا بغرور الخطية. والصراخ اليومي الى طلب رحمة. والسهر اليومي للاستعداد لمجيئه الثانى. والموت اليومي لننكر ذواتنا فنتبعه ولكي يحيا المسيح فينا ولا ننس كلمة العهد القديم بخصوص اليوم هو يوم الخلاص. والمثل القائل اليوم ولا كل يوم. اما لغة الانسان فهي لغة «الغد» فهو يهتم بالغد ويؤجل خلاص اليوم للغد ويترك عمل اليوم للغد والسبب فى ذلك لان الانسان تعود على عدم المحافظة على الوقت الثمين. ولا غرابة اذا كان لا يقتديه «فاعملوا الان»

ثانيا) ما دام راعي الكنيسة والمسيحيين هو «يسوع» فهو القائد الامين والمثال الصالح فى الاقوال والاعمال فلنصغ لما قاله عن نفسه «اعمل ما دام نهار» واذا حق لنا التشبه فلنتشبه بهذا العامل الغيور الطاهر النوايا الذي عمل بكل قداسة وحمية «كل شيء حسنا». والذي سهر على اعماله امينا فقال «اعمل ما دام نهار» وللاختصار اقول اننا سنطلب الوقت لنعمل فلا نجده. فلنسرع «ما دام نهار» وما دام لنا النور والقوة لنعمل

كيف نعمل :— ١) رسالة فيلبى ٢: ١٣ و ١٤ تقول اعملوا من اجل المسرة وبلا دمدمه ولا مجادلة ٢) رسالة كولوسى ٣: ١٧ تقول: وكل ما عملتم بقول او فعل فاعملوا الكل باسم الرب يسوع ٣) نفس الرساله ٣: ٢٠ تقول: وكل ما فعلتم فاعملوا من القلب كما للرب وليس للناس

فمن يعرف ان يعمل حسنا ولا يعمل فذلك خطية له

الياس حنوش

باب القصص

﴿ حادث فی حـــانة ﴾

دخل رجل عجوز فقير على جماعة من الشباب الحر حين كانوا يشربون ويقهقهون فى حانه ولما وقع بصرهم عليه دار بينهم هذا الحديث:

قال الشباب (بنغمة الاستهزاء) تعال يا شيخ واصرف همومك فى هذه الكاس الفائضة. الشيخ: نجيب يهدي شكرا لكم ها أنا أجلس معكم لانى بارد وجوعان الشباب: خذ اشرب نخبنا الشيخ بعد أن يشرب يلتفت اليهم شزرا ثم يقول بنغمة الحزن! أيها السادة اتمنى لكم السعادة. انكم الان تتمون فصلا من فصول حياتى الاخيرة. ان وجهي الذى ترونه الان هرما ومجعدا قد كان يومـا غضا وبهيـا كوجوهكم وهذا الهيكل المحطم (مشيرا لجسده) قد سار يوما بعجب وخيلاء نظيركم وكنت ايضا ذا بيت واصدقاء ومركز وكانت لى زوجة كابدع مثال تتصوره مخيلة الفنان ولكنى اسقطت جوهرة الشرف التى لا تثمن فى كاس المسكر ومثال كليوبتره فارتشفتها بعد ان اذابتها فلم تبق لى منها اثر. كان لى اولاد بجمال ازهار الربيع وقد رايتهم يذبلون ثم يموتون بلعنة الاب السكير. قد كان لى بيت اشعلت على مذبحه نار الحب وخدمت المحبة امامه ولكننى اطفأت تلك النار المقدسة واستولى عليها الظلمة والخراب كان لى طموح ومطامع رفقتنى باجنحتها فحلقت فى الجو كنجمة الصبح ولكنى عدت فطعنت هذه الاجنحه الجميلة وكسرتها ثم عدمتها الحياة كي لا أبقى معذبا بانينها. واليوم تجدونى زوجا بدون زوجة ، اب بدون اولاد وشريد بيت آوي اليه وأدعوه خاصتى وأصبحت كل نبضة حسنة ميتة في. الكل قد ذاب فى كاس المسكر

واخيرا بينما كان يودعهم لينصرف نظر اليهم شزرا وقال: ايها الفتيان

البقية على صفحة ١١٠

حوادث من تاريخ الكنيسة

يوم الاصلاح الخطير

ان الله يؤهل كلا منا للعمل الذى يفرضه عليه

فيخلق للاعمال الشاقة اناسا اقوياء الجسم ، ولقيادة الجيوش رجالا اشداء القلوب لا يهابون الاهوال . وللاصلاح افرادا عابسي الوجوه لا يرهبون انسانا

ان لوثيروس على ما حواه من الاوصاف المحبوبة كان حاد الطبع قاسى الخلق . وان ما اجتمع فيه من ضخامة الراس والانف واتساع الجبين يدل على الارادة الحديدية والقدرة على احتمال ما لا يحتمله الا القليلون من الاعمال الشاقة . وقد اعده الله لمحاربه الابالسة بان أعطاه طبيعة ترتعش منها الشياطين خوفا . فكان شجاعا باسلا لم يهب لا أميراً ولا كبيراً

وما عساه أن يقال فى لوثر : هو هبة منحت للانسانية أين الملوك والامراء والشعراء وفلاسفة الارض من لوثر فهو الاستاذ الشهير والكاتب النحرير والخطيب القدير والموسيقي الساحر واللاهوتي الفريد . عجيب في صراحته وحرية ضميره وجسارته وثباته . ولولا ذلك لما استطاع تعليق على باب الكنيسة الخمس والتسعين قضية الباقية الى هذا اليوم دلالة وعلامة وبرهانا على شجاعته ومبداه وايمانه واعتقاده ومحبته واخلاصه وتضحيته . لوثر معجزة من المعجزات . وارى انه كان ملائما جدا لعمله فى هذا العالم وحكمة من الله بالغة

ولد فقيرا ونشأ فقيرا وهكذا شب لوثر بين حقائق الاشياء المرة وكانت تلك الاشياء انفع مدرسة له . تعلم سنة الحق والف صحبة الحقائق وهذا واجبه في الحياة . ان يعرف الحقيقة ثم يرجع اليها العالم الضال . ليعلن ان عفو الله لا يحتاج الى شفاعة انسان ولا يباع في السوق بالذهب الرنان

فكتب الخمس والتسعين قضية وعلقها على باب الكنيسة فى مثل هذا اليوم قبل اربعماية وتسع عشرة سنة. لله انت يا لوثر لقد كشفت الستار وخلصت الكنيسه المسيحية . انه القس المجاهد قدقاد شعبه ساحات الانتصار في زمن خطوب طائرة وحروب دائرة. وصروف جائرة. وامور بائرة. ونفوس حائرة. اذاً بحق ندعوك اعجوبه من عجائب الدهور . وقد اتيح للوثر ان يكون للخرافات ممزقا ولنظامها مبددا وللكنيسة مجددا. لوثر اول من وطد فى ذلك العصر مبادى الانسانية العظيمة والحرية . لوثر لم يخترع شيئا فى الدين انما كشف عنه نقاب البدع والاباطيل وابان للناس الاسس القديمة التي كان قد علاها الشوك والحسك . فبنى هيكل الله على الاسس التي وضعها الرسل

جدير به ان يدعى نبي القرن السادس عشر اذ ينطق بالحق ولا يبالي بتلك المحكمة التي تألفت لمحاكمته. ولم يقف انسان قط وقفته فى وسط جماعة كهذه لانه كان فيها الامبراطور تشارلس الخامس واخوه فردينند رئيس الامراء وستة من الملوك واربعة وعشرون اميرا وثمانية شرفاء وثلاثون من رؤساء الاساقفة والاساقفة ورؤساء الاديرة وسبعة سفراء ووكلاء عشر مدن حرة وعدد عظيم من الاعيان. والجملة ٢٠٤ اشخاص. ولا يزال دفاع لوثر عن نفسه امام المجلس الديني معدودا من اجل صفحات التاريخ والمنبع الذي منه فاض تاريخ المدنيه الحديثة. قال لوثر والعزم يتمشى في روحه «انى لا اتنازل عن رأيى ما لم اقتنع ببطلانه بالانجيل او بالبراهين الساطعة»

خصمان متواجهان الاول قوة العالم وجيوش الارض والثانى رجل فرد هو مارتن لوثر قام في نصرة الحق خطيبا فتكلم ساعتين ابكم كلا من الحاضرين ابان لهم انه يخضع للحق ولا يخضع لغيره

الا ترون ان هذه كانت اخطر ساعة فى التاريخ الحديث واجل مشهد في تاريخ اوروبا وان عليها قامت دعائم الدستور الانكليزي وبرلماناته والحرية الاميركية واستقلالها والثورة الافرنسية ونتائجها . هذا هو مارتن لوثر . الى شجاعته يرجع الفضل فى اطلاق الفكر من قيوده والاعتراف بما للعقل البشري من الحقوق العظيمه ولا نعلم قط في التاريخ الحديث والغابر انسانا اشجع قلبا من لوثر ولما قال كلمته المأثورة «لو كان عدد الشياطين فى ورمس اضعاف ما على البيوت من قرميد لا بد لي ان ادخلها » لم تكن لمجرد الافتخار ولكنه كان عن عقيدة راسخة بان هناك شياطين يعترضون عباد الله ومن يذهب الى الغرفه التي كان يكتب فيها لوثر حيث كان قد تراى له شبح مخيف اتاه ليقعده عن العمل فثار لوثر ثورة جبار واخذ الدواة فرمى بها الخيال واثر الدواة في الحائط باق الى الان ومن كان لا يهاب شياطين الجحيم فهو احرى ان لا يهاب ملوك الارض

هذا هو الراهب السكسونى مصلح الكنيسة ومترجم الكتاب وصاحب الخمس والتسعين قضية الجديرة بان تكتب باحرف من ذهب

القس يوحنا بحوث

تابع المقال من وجه ١٠٧

اي الطريقين تختارون اصلاة امهاتكم: نسائكم، اولادكم فتتمتعون بمحبتهم على الارض ثم تسكنون معهم فى السماء ام الحزن والهلاك الى الابد مثلي؟

ايها الرب يسوع بمقدار ما اثرت هذه الكلمات فى نفسى اتضرع اليك ان تجعل صلاتى ان تؤثر بقلبك الحنون لتشع بنورك على كل الذين هم فى ظلام ليروا هلاكهم فيرجعوا اليك لتحيا نفوسهم فتفرح السماء ويلتئم الجرح الذي احدثته هذه القصة في نفسي

بشاره شحاده

اعطوا مجدا لله

لوقا ١٧ : ٨١ — ايها المؤمن ! بالشكر تدوم النعم وانت مدعو ان تعطي مجدا لله وتخبر بما صنعه لك ورحمك !

تبـــارك اسمه

قد صار لنا الان مدة سنة مذ اخرجتنا ارسالية الالينس الاميركية من خدمتها بعد ١٢ سنة خدمناها فيها بكل امانة صرفو ناصفر اليدين و بدون مدخول وبدون امل لاستخدام فبانت مسالتنا كانها مدعية لليأس والقنوط لكننا جعلنا على الرب المتكل وهو لم يتخلى عنا وافهمنا انه قد رفعنا الى خدمته راسا وخولنا عَلية فراغ مهم فى كرمه واظهر ذاته انه الطف الاسياد وا كرمهم. هللويا ! تبارك اسمه ! فقد سندنا روحيا واعطانا فرصا عديدة خدمناه فيها وشهدنا لجوده و نعمته امام اليهود والامم وكنيسة الله طبعنا ووزعنا عدة الاف نبذات وماديا دبر لنا كل عوز من غناه. فلما ارغمنا ان نترك دار الارسالية فى تشرين ثانى سنة١٩٣٥ واذ لم يكن اول محرم وقت تاجير الدور اضطررنا ان نستأجر دارا غالية علينا لكن الرب دبر الدراهم بطريقة عجيبة: احتاج احد التجار الى بعض اشغال الترجمة وطلب ان نقوم له بالعمل ودفع لنا حسنا. ثم وردت علينا مساعدتان ماليتان من حيث لم نأمل ويوم الدفع كانت قيمة الايجار حاضرة وايضا في هذه السنه العصيبة قد دبر اجار البيت والخمسة والسبعون ليرة حضرت من لدنه واذ نقابل مدخولنا اليوم بما كانت الارسالية تقتره علينا لا يسعنا الا وان نزيد الحمد والتسبيح فقد ضاعف تعالى مدخولنا. وها اليوم قد امننا على مطبعة بآلة طباعة ومعدات الطبع في العربى والافرنجي والعبري جاءتنا الالة بدون ادنى سعي منا وبارخص الاثمان كذلك بعث تعالى لنا بطاقم حروف عربية بربع ثمنها تقريبا ودبر من ركبوا الالة ومن رتبوا الحروف مجانا لا شك انه سيديم لنا نعمته وجوده ما دمنا تحت ظل جناحيه فنرجوكم يا اولاد الله ان تواظبوا على الصلاة لاجلنا حتى نظل في مشيئته فانى متأ كد انني لم احفظ الا بصلواتكم

الحمد والشكر له

امجد ما فى الحياة ان يختبر الانسان التجديد عندما يدخل روح الله قلب الانسان ويبكته عن خطاياه ويجعله يتوب عنها، كنت مشغول البال مهموما فركعت امي وصلت معي لكن قلبى لم ينل الطمانينة لمدة طويلة، اما بعد ان صار لي١٦من العمر حدث في كنيسة قرية صغيرة انني تحققت بان خطاياي قد انغفرت لي وكان عند نهايه الوعظ ان حمل خطاياي تدحرج عن ظهري؛ احسيت بتغيير لذيذ ولماوصلت الى البيت دخلت حالاغرفتي وشكرت الله لمحوه خطاياي من اجل يسوع؛ والان اود ان اشكر الرب لانه حمانى كل هذهالسنين وابقانى ضمن سفينة الخلاص؛ اعترف ان حياتى كانت ملآنة نقائص وقصورات وسقطات ولكنه لم يتركنى ولا تخلى عني ابدا وانا حتى الان ولي ٧٦ سنه من العمر الحمد والشكر له احمده على محبته العجيبة وعلى السلام الذي لى فى الرب يسوع المسيح فهو يمنح السلام الابدي ذلك السلام الذي يفوق كل عقل والذي العالم لا يستطيع ان يعطيه ولا ان يأخذه من الثابتين في صخر الدهور

شكور

بقية مثائل مدرسه الاحد

فى ٢٩ تشرين ثانى الاخوة المسيحية فيل ٤ — ٢٠

للحفظ: ليس عبد ولا حر.... لانكم جميعا واحد في المسيح يسوع غل ٣:٢٨

المغزى ١) نظيرى: هذه الرسالة كتبها بولس الى صديق شخصى له، لذا تعطينا وصفاً جميلا لاخلاقه، نراهاملآنة انسانيهوفطنه وتعالج الاخوة البشرية ومبدأ الاشتراكيه خير معالجه، ما اجمل العلاقه بين الخادم وسيده المرسومه هنا قابل كو ٤:٧—٩ و اف ٦.٢١ — ٢٢ الرسالتان ارسلهما بولس مع حاملى هذه الرسالة انيسموس وتيخكوس، ان التعاليم المدونه في هذه الرسالة كان لها التأثير الاعظم على منع تجارة الرقيق، تأمل كيف الرسول يرجو فيلمون ولا يامره وقابل اليوم السلطة التى يسىء استعمالها الاباء الروحيون، واجمل رجاء هو كيف يسأله ان يقبل انيسموس نظيره

مغزى مثائل مدرسة الاحد

للعائلات المسيحية ايضا

فى ١ تشرين ثانى ١٩٣٦ الناموس والمحبة و العفاف رو ١٣ : ١ — ١٤

للحفظ: حسن ان لا تاكل لحما ولا تشرب خمرا ولا شيئا يصطدم به اخوك رو ١٤ : ٢١

المغزى: ا) لزوم اطاعة الحكام، في ايام بولس كان الولاة اناس غير متجددين ورب اردأ من كثير من حكامنا ومع ذلك فبولس يامرنا بالخضوع لكل السلطاة مهما كانوا اشرارا فهم من الله، ولا يجوز ان تقاوم ترتيب الله

ب) المحبه تكميل الناموس: المديون عاصى امر الله، «لا تكونوا مديونين» معناها: اوف ديونك! ولا تعد تقع تحت عبء الدين، اعط لكل حقه، المحبة تكميل الناموس

ج) الوقت هو الان: المسيحية ديانه رجاء، قد تبرد محبة الكثيرين ويكثر الشر وتأتى ازمنه صعبه لكن عينى المسيحي مرتفعتان تنظران كوكب الصبح وظهور شمس البر، لذا نراه لابسا ثياب النهار بينما الاخرون يتمرغون في البسة الظلام، كيف سلوكك يا ايها الاخ؟

فى ٨ تشرين ثاني الجهاد المسيحي اع ١٩ : ٨ — ٢٠ واف ٦ : ١٣ — ٢٠

للحفظ: تقووا في الرب وفى شدة قوته اف ٦ : ١٠

المغزى: انتعاش عظيم في افسس: اقام بولس رياضه روحيه فحدث اعظم نهضه مسيحيه في افسس، نتج عن ذلك ان قساة القلوب زادوها قسوة، وغار اهل الدين على دينهم وحاولوا تقليد بولس فى عمل الايات، (الغيرة المزيفه وخيمة العاقبه) فترك السحرة سحرهم واحرقوا كتبهم

ب) اسلحة الجهاد المسيحي (اف ٦ : ١٣ — ٢٠) : منطقه المؤمن هى صدقه تقويه فيثبت، درعه بر المسيح يحميه من تهمات وهجمات ابليس، حذاوه طمانينته وثقته انه مخلص، ترسه ايمانه عدم ريبه انه خالص، خوذته التى تغطي رأسه هو نفس المسيح كلمة الله لذلك يصلى المسيحيون مكشوفوا الرأس

ج) صلاة كل وقت: الصلاة هى رياضة الجندى التى تديم شدته ومرونته وتدفعه الى هجمات الانتصار والغلبة

في ١٥ تشرين ثاني بطولة الايمان المسيحي
اع ٢١: ١٢، ١٣ و ٢٨-٣٤ و رو ٩: ١-٥

للحفظ: ليس لاحد حب اعظم من هذا ان يضع احد نفسه لاجل احبائه يو ١٥: ١٣

المغزى: ا) مستعد ان يموت من اجل المسيح، ما اكثر الذين يحسبون ان المسيحي يجب عليه ان يتحاشى الآلام والعار، هؤلاء ليسوا على فكر بولس والمسيح

ب) الحرم، في أورشليم وصل الخلاف بين بولس وبين المهودين إلى أقصى درجاته، باعتبارهم أنهم الشعب المختار حرموا كل خارج عنهم، ليس الخلاص باعمال الناموس ولا بحفظ وصايا الكنيسة بل فقط بدم المسيح، تذكر ربط استفانوس وأنت تقرأ عن هجوم اليهود على بولس!

ج) أنموذج المحبة المسيحيه رو٩: بينما المسيحي متمتع ببهجة الخلاص يكون قلبه حزيناً على الهالكين حوله، حرم اليهود بولس واضطهدوه لكنه ظل يلهج محبة نحوهم، فهل نحب أعداءنا؟ تأمل امتيازات اليهود في هذا الفصل وحرمانهم من بركات الانجيل، إحذر لئلا تحرم أنت من ميزاتك!

في ٢٢ ت ٢ سفير في سلاسل
اع ٢٨: ١٦-٣١ رو ٥: ٦-١١

للحفظ: أستطيع كل شيء في المسيح الذي يقويني في ٤: ١٣

المغزى ا) بولس يدعو اليهود: حال وصوله الى روميه كان أول اهتمامه باليهود، لا يشتكى من اضداده، رجاء اسرائيل قسمان القيامه ومجيء المسيح، وبولس يخبر اليهود عن مسيا القائم من بين الأموات. البشارة تفرز الناس الذين للحياة يؤمنون والاخرون للهلاك

ب) سفير الى العالم: نفقة سفر بولس الى روميه قامت بها الدولة الرومانيه، لم يكن من المنتظر ان جنودا يذهبون لاجتماع واعظ يهودى، كثير منهم آمنوا وصاروا انجح المرسلين عند سفرهم الى فرنسا والمانيا وجميع دول اوروبا

ج) تبرير بموت المسيح وتقديس بحياته: (رو ٥: ٦—١١) بعد تكلمه عن المحبه المسكوبه في قلوبنا ياتى على وصف هذه المحبه، هى محبه نحو الخطاة والضعفاء والفجار الذين مات المسيح من اجلهم، هل لك هذه المحبه،

البقية على وجه ١١٢

مغزى مثائل مدرسة الاحد

للعائلات المسيحية
ايضا

فى ١ تشرين ثانى ١٩٣٦ الناموس والمحبة و العفاف

رو ١٣: ١ — ١٤

للحفظ: حسن ان لا تاكل لحما ولا تشرب خمرا ولا شيئاً يصطدم به اخوك رو ١٤: ٢١

المغزى: ا) لزوم اطاعة الحكام، في ايام بولس كان الولاة اناس غير متجددين ورب اردأ من كثير من حكامنا ومع ذلك فبولس يامرنا بالخضوع لكل السلطات مهما كانوا اشرارا فهم من الله، ولا يجوز ان تقاوم ترتيب الله

ب) المحبه تكميل الناموس: المديون عاصى امر الله، «لا تكونوا مديونين» معناها: اوف ديونك! ولا تعد تقع تحت عبء الدين، اعط لكل حقه، المحبة تكميل الناموس

ج) الوقت هو الان: المسيحية ديانه رجاء، قد تبرد محبة الكثيرين ويكثر الشر وتأتى ازمنه صعبه لكن عينى المسيحي مرتفعتان تنتظران كوكب الصبح وظهور شمس البر، لذا نراه لابسا ثياب النهار بينما الاخرون يتمرغون في البسة الظلام، كيف سلوكك يا ايها الاخ؟

فى ٨ تشرين ثاني الجهاد المسيحي

اع ١٩: ٨ — ٢٠ واف ٦: ١٣ — ٢٠

للحفظ: تقووا في الرب وفى شدة قوته اف ٦: ١٠

المغزى: انتعاش عظيم في افسس: اقام بولس رياضه روحيه فحدث اعظم نهضه مسيحيه في افسس، نتج عن ذلك ان قساة القلوب زادوها قسوة، وغار اهل الدين على دينهم وحاولوا تقليد بولس فى عمل الايات، (الغيرة المزيفه وخيمة العاقبه) فترك السحرة سحرهم واحرقوا كتبهم

ب) اسلحة الجهاد المسيحي (اف ٦: ١٣ — ٢٠): منطقه المؤمن هى صدقه تقويه فيثبت، درعه بر المسيح يحميه من تهمات وهجمات ابليس، حذاوه طمانينته وثقته انه مخلص، ترسه ايمانه عدم ريبه انه خالص، خوذته التى تغطي رأسه هو فكر المسيح كلمة الله لذلك يصلى المسيحيون مكشوفوا الرأس

ج) صلاة كل وقت: الصلاة هى رياضة الجندى التى تديم شدته ومرونته وتدفعه الى هجمات الانتصار والغلبة

فى ١٥ تشرين ثاني بطولة الايمان المسيحي اع ٢١:١٢، ١٣ و ٢٨-٣٤ و رو ٩: ١—٥

للحفظ : ليس لاحد حب اعظم من هذا ان يضع احد نفسه لاجل احبائه يو ١٥: ١٣

المغزى : ا) مستعد ان يموت من اجل المسيح، ما اكثر الذين يحسبون ان المسيحي يجب عليه ان يتحاشى الآلام والعار، هؤلاء ليسوا على فكر بولس والمسيح

ب) الحرم؛ في أورشليم وصل الخلاف بين بولس وبين المهودين إلى أقصى درجاته، باعتبارهم أنهم الشعب المختار حرموا كل خارج عنهم، ليس الخلاص باعمال الناموس ولا بحفظ وصايا الكنيسة بل فقط بدم المسيح، تذكر ربط استفانوس وأنت تقرأ عن هجوم اليهود على بولس !

ج) أنموذج المحبة المسيحيه رو٩ : بينما المسيحي متمتع ببهجة الخلاص يكون قلبه حزيناً على الهالكين حوله، حرم اليهود بولس واضطهدوه لكنه ظل يلهج محبة نحوهم، فهل نحب أعداءنا؟ تأمل امتيازات اليهود في هذا الفصل وحرمانهم من بركات الانجيل، إحذر لئلا تحرم أنت من ميزاتك !

في ٢٢ ت ٢ سفير فى سلاسل اع ٢٨: ١٦-٣١ رو ٥: ٦-١١

للحفظ: أستطيع كل شيء في المسيح الذى يقويني في ٤: ١٣

المغزى ا) بولس يدعو اليهود: حال وصوله الى روميه كان أول اهتمامه باليهود، لا يشتكى من اضداده، رجاء اسرائيل قسمان القيامه ومجيء المسيح، وبولس يخبر اليهود عن مسيا القائم من بين الاموات. البشارة تفرز الناس الذين للحياة يؤمنون والاخرون للهلاك

ب) سفير الى العالم : نفقة سفر بولس الى روميه قامت بها الدولة الرومانيه، لم يكن من المنتظر ان جنودا يذهبون لاجتماع واعظ يهودى، كثير منهم آمنوا وصاروا انجح المرسلين عند سفرهم الى فرنسا والمانيا وجميع دول اوروبا

ج) تبرير بموت المسيح وتقديس بحياته: (رو ٥: ٦—١١) بعد تكلمه عن المحبه المسكوبه في قلوبنا ياتى على وصف هذه المحبه، هى محبه نحو الخطاة والضعفاء والفجار الذين مات المسيح من اجلهم، هل لك هذه المحبه،

البقية على وجه ١١٢